معالجة الصحافة الرقمية لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م

*د/ أحمد جمال محمد السيد عبدالرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

تسعى وسائل الإعلام إلى تغطية الأحداث ونقل الوقائع حول العالم ومتابعتها بشكل مستمر ولا سيما عند وقوع الأزمات فإن وسائل الإعلام تلبي رغبة المتلقي في توفير المعلومات ومتابعة تفاصيلها بموضوعية ومصداقية ورصد مضاعفاتها وتداعياتها من خلال مصادرها للحصول على المعلومات الدقيقة حول مجريات الأزمة، فتعد الأزمات حالة إستثنائية تثير إهتمام الرأي العام وتستثير فضوله. (٦١١:٣)

ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية وحيوية وخطورة الدور الذي يقوم به الإعلام في حياة الناس، حيث اتسع على إنتاج ونشر المعلومات وإزداد تأثيره في الجماهير التي تعتمد عليه في تلبية حاجاتها المعرفية، ومثلما يلجأ الناس بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية إلى الإعلام والصحافة في شتى شئونهم الحياتية، فلا شك أنهم يلجأون إليه بشكل أكثر كثافة وأشد قوة في زمن الأزمات أو حينما يحدث خلل مفاجئ يضطرب معه نظام الحياة الروتيني وتتلاحق معه الأحداث وتتشابك وتتعقد. (٣١١:١)

وتعتبر الصحف الرقمية (الإلكترونية) وسيلة من وسائل الإعلام والإتصال بالجماهير تتميز بكونها دورية تصدر من عدة نسخ إلا أن كلا له هويته الخاصة التي تميزه عن غيره من وسائل الإعلام تظهر بشكل منتظم في مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة، كما أنها وسيلة من الوسائل المتعددة multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات ومختلف الفنون الصحفية عبر شبكة الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، بإستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ عبر الحاسب الآلي، سواء بأصل مطبوع أو كانت صحيفة رقمية خالصة. (٢: ١٠)

وقد تميزت الصحافة الرقمية بمساهمتها إلى حد كبير في توجيه الرأي العام، حيث ظهر ذلك من خلال تقديمها للتحليلات العميقة والتفسيرات الموجهة للأحداث والقرارات والقضايا السياسية والاقتصادية والرياضية انطلاقاً من مبدأ التغطية الصحفية التفسيرية للأحداث، فهي تكتسب أهمية كبيرة خاصة في ضوء حقيقة أن المواطنين أصبحوا يتلقون كماً كبيراً من المعلومات ولا يستطيعون الربط بينها أو تفسيرها. **(٤: ٥١)**

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

وقد ألقى العديد من الباحثين والنقاد الضوء على سيادة الصحافة الرقمية مستقبلاً، فقد تنبأت مؤسسة ميكروسوفت من خلال دراسة قامت بها أن العالم سيشهد طباعة آخر صحيفة في عام ٢٠١٨ على الأقل في الدول المتقدمة. (٥: ٢٨)

والتناول الصحفي يتسم بالاختلاف والحرفية من قبل القائم بالاتصال بهدف توصيل القضية إلى أكبر شريحة ممكنة من الجماهير خاصة وقت الأزمات التي يحتاج فيها المواطن إلى معلومات تتسم بشفافية عالية من قبل المعنيين في الدولة، وتتحمل الصحيفة مهمة نقل التفاصيل بموضوعية وحيادية تامة من أجل احتواء تأثيرات الأزمة على المدى القصير والطويل فيما بعد.

وتزيد حاجة الأفراد أثناء الأزمات لسماع أخبار الأزمة ومتابعة تطوراتها وإذا لم تلبي المنظمة هذه الاحتياجات ستنتشر الشائعات وقد يتناول البعض الأزمة في غير صالح المنظمة وتردد أجهزة الاعلام هذه الآراء غير السليمة دون تدقيق أو فحص أو تحليل مما يسبب مشاكل كبيرة. (٦: ٣٣)

كما أن علم إدارة الأزمات والكوارث يؤكد على ضرورة تحقيق المدخل التكاملي والرؤية الشاملة في معالجة الأزمات والكوارث، والتي تتأسس على تعاون كامل وتفاعل كل العلوم ذات العلاقة بالأزمة وما تطرحه من تحديات إجتماعية وسياسية وإقتصادية ونفسية ومعنوية ورمزية وإعلامية وثقافية، أصبح الإعلام واحداً من العلوم ذات الأهمية البالغة في إدارة الأزمات والكوارث. (٣: ٦١١)

وتتحدد مشكلة البحث في أزمة البعثة المصرية بأولمبياد باريس ٢٠٢٤ حيث تصدرت مصر البعثات العربية من حيث عدد أعضاء البعثة البالغ عددهم ١٦٤ رياضي مقارنة بثاني أكبر بعثة عربية لدولة المغرب حيث شاركت بعدد ٦٤ رياضيا وما زاد من تصعيد الأزمة نتائج البعثة المصرية حيث حققت مصر ثلاث ميداليات فقط مما جعل الصحافة المصرية وخاصة الصحافة الإلكترونية (لسهولة الوصول لها) تلقي الضوء على أسباب الإخفاق وتناولت العديد من الأحداث.

ومن هنا رأى الباحث ضرورة تحليل طرق معالجة الصحف الإلكترونية لتلك الأحداث لمعرفة إتجاه تلك الصحف وما نتج عن طريقة المعالجة لبعض الأزمات التي تعرضت لها البعثة المصرية بأولمبياد باريس ٢٠٢٤م.

ونظراً لأهمية الإعلام عامة والصحافة الرقمية خاصة حيث هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أوالثقافية أو الرياضية أو

الاجتماعية وغيرها، يرى الباحث تحليل طرق المعالجة الصحفية لأزمة البعثة المصرية بأولمبياد باريس ٢٠٢٤م.

ومن هذا المنطلق اتجه الباحث لمحاولة تحليل ما نشرته الصحف القومية المحلية عن هذه الأزمة بمساعدة الخبراء في هذا المجال والتوصل الى كيفة معالجة الصحافة لهذه الأزمة.

هدف البحث:

التعرف على معالجة الصحافة الرقمية لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م من خلال:

- التعرف على الطريقة التي استخدمتها الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) في معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م.
- التعرف على مدى اهتمام الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) بعرض أزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحث التساؤلات التالية :

- ما هي الطريقة التي إستخدمتها الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) في معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م ؟
- ما مدى إهتمام الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) بعرض الأحداث المرتبطة بأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م ؟

مصطلحات البحث:

- **الصحافةPress :**

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ماتكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأبحاث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الإجتماعية وغيرها. (٨: ٢٢)

- **الصحيفة :**

هي نشرة دورية تقوم بصفة أولية بنقل الأخبار، ومعظم الصحف تصدر يومياً أو أسبوعياً. **(٨: ٢٢)**

- **الصحافة الرقمية :**

الصحافة الرقمية هي الصحافة التي تنشأ من شبكة الإنترنت وتوفر الإبداعات التقنية وتنشر الأخبار والمعلومات على عدد كبير من الجماهير كما تخلق الصحافة الرقمية أفقاً إعلامياً

جديداً للقرن الحادي والعشرين من خلال التقنيات وأنواع الكتابة الحديثة مثل المدونات، وقد أصبح الأفراد والمنظمات الأساسية الذين تحرروا من ضرورة تقديم استثمارات ضخمة من أجل التوزيع ومعدات الإنتاج رواداً في العديد من الأنماط والممارسات الصحفية الجديدة. (٢٧)

- **الصحيفة الإلكترونية :**

هي صحيفة تصدر وتقرأ عبر الإنترنت، وتسمى أيضا بالصحف الرقمية وهي صورة خاصة من الوثائق الإلكترونية إذ أن غرضها التزويد بمواد البحث ولها نفس الشكل العام للصحف المطبوعة تقريباً ولكن بصورة إلكترونية، والصحيفة الإلكترونية تحوي بيانات وصفية يمكن إدخالها في قواعد البيانات ومحركات البحث المتخصصة لتسهيل الوصول إليها من قبل المهتمين بمجال الصحيفة. (٧: ١٨٩)

- **المعالجة الصحفية:**

الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية المكتوبة، المرئية أو المسموعة مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره، وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام، والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير. (٩: ٥١)

هي الكيفية التي تتعامل بها الصحيفة مع المعلومات والبيانات والآثار المترتبة على نشر هذه البيانات والمعلومات، وهي تشمل الأخبار والتقارير والمقالات والتحقيقات والصور وهي لا تهتم بالشكل فقط ولكن تهتم بالمضمون والأفكار والقضايا والشكل الذي طرحت به وما الذي تم إهماله. (١٠: ٧٢)

- **الأزمة:**

عرفها **مكاوي** بأنها موقف يتسبب في جعل المنظمة محل إهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ويهدد سمعة المنظمة كلما إتسع نطاقه. (١٢: ١٢)

عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام. (١١: ١٣)

المعالجة الصحفية لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م:

الطريقة التي تناولت بها الصحافة المصرية عرض الوقائع والأحداث المرتبطة ببعثة مصر بدورة الألعاب الأولمبية بباريس عام ٢٠٢٤. (تعريف اجرائي)

الدراسات السابقة:

- دراسة "**أحمد محمد عبد الفتاح**" (٢٠١٩) (١٦) بعنوان "**المعالجة الصحفية لأزمة غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم**" تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لازمة

غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم، حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي كما استخدم الإستبيان والمقابلة الشخصية والمسح المرجعي للعديد من الدراسات مجال الدراسة، وتمثل مجتمع وعينة البحث فى جميع ما تناولته الصحف القومية المتمثلة فى (الجمهورية الأسبوعي، الأهرام الرياضي، أخبار اليوم) في عرض الوقائع والأحداث المرتبطة بأزمة غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: الصحافة المصرية لم تعتمد على طريقة محددة أثناء معالجتها لأزمة غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم، الطرق الأعلى تكرارا أثناء معالجة الصحافة المصرية لازمة غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها، تصعيد الأزمة، إخماد الأزمة.

- دراسة **هيثم بهجت أبو المجد** (٢٠١٥) (١٧) بعنوان "**تأثير الصحافة الإلكترونية على إتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية**" تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الصحافة الإلكترونية على اتجاهات شباب جامعة المنصوره نحو بعض القضايا الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الإستبيان لجمع البيانات وتثبت عينة الدراسة من طلاب جامعة المنصوره وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب استخدام المبعوثين الصحف الإلكترونية الرياضية أنها تمدهم بأحدث واهم الأخبار بشكل فوري وأقل تكلفة.
- دراسة "**إبراهيم السعيد غنيم حسين**" (٢٠١٣) (١٨) بعنوان "**استراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية**" إستهدفت الدراسة التعرف على استراتيجية الإعلام الرياضي في معالجة الأزمات الرياضية، لتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة في ٥١ عدد لكل صحيفة من صحف الدراسة (الأهرام، الأخبار، الوفد، المصري اليوم)، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: جاء المصري اليوم في مقدمة الصحف محل الدراسة اهتماما بالأزمة، استخدمت الصحف القومية محل الدراسة الأهرام والأخبار في مرحلة ما قبل الأزمة استراتيجية الاعتراف بالأزمة ولكن من خلال تناول إعلامي يسمى بالتعتيم الإعلامي الجزئي للأزمة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التحليلي لملاءمته لهدف وطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع وعينة البحث فى جميع ما تناولته الصحف القومية الرقمية المتمثلة فى (الجمهورية، الأهرام، أخبار اليوم) في عرض الوقائع والأحداث المرتبطة بأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت بباريس في الفترة من ٢٦ يوليو وحتى ١١ أغسطس لعام ٢٠٢٤م (قيد البحث) وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تمثل أيضا مجتمع البحث، وتتمثل في (٢٩) نص لصحيفة الجمهورية الرقمية، و(٢٥) نص لصحيفة الأهرام الرقمية، و(٤٠) نص لصحيفة أخبار اليوم الرقمية في المدة من ١١ يوليو (قبل ١٥ يوم من بداية الأولمبياد) وحتى ٢٦ أغسطس (بعد ١٥ يوم من نهاية الأولمبياد) لعام ٢٠٢٤م، مرفق (٢)، وجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

الصحف القومية							
الجمهورية		الأهرام		أخبار اليوم		الإجمالي	
مجتمع البحث	عينة البحث	مجتمع البحث	عينة البحث	مجتمع البحث	عينة البحث	مجتمع البحث	عينة البحث
٢٩ نص		٢٥ نص		٤٠ نص		٩٤ نص	

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث ببناء إستمارة تحليل البيانات (المحتوى) كأداة للبحث وذلك لمناسبتها لطبيعية ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه.

خطوات بناء إستمارة تحليل البيانات (المحتوى):

فى ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء استمارة تحليل البيانات (المحتوى) للتعرف على طرق التعامل مع الأزمات التي إستخدمتها الصحف الرقمية القومية في معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م، وتتكون هذه الإستمارة من عدد (٩٤) عبارة، وقد تم تصميم الإستمارة مسترشداً بالخطوات التالية:

مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرتبطة

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للمراجع والدراسات المرتبطة لتحديد أهم طرق التعامل مع الأزمات، وقد بلغ عددها (٧) مراجع كما هو موضح فى جدول (٢).

جدول (٢)

المسح المرجعي لاستمارة لطرق التعامل مع الأزمات

م	طرق التعامل مع الأزمات	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م٦	م٧	التكرارات	النسبة المئوية
١	إنكار الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
٢	كبت الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
٣	تشكيل لجنة لبحث الأزمة	✓	✓	×	×	✓	✓	×	٤	%٥٧,١
٤	بخس الأزمة	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	٦	%٨٥,٧
٥	تنفيس الأزمة	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	٦	%٨٥,٧
٦	تفريع الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
٧	عزل قوى الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
٨	إخماد الأزمة	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	٦	%٨٥,٧
٩	فرق العمل	✓	✓	×	×	✓	✓	×	٤	%٥٧,١
١٠	إدارة الأزمة بأزمة	✓	✓	✓	×	✓	✓	×	٥	%٧١,٤
١١	المشاركة الديمقراطية	✓	✓	×	×	✓	✓	×	٤	%٥٧,١
١٢	إحتواء الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
١٣	تصعيد الأزمة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٧	%١٠٠
١٤	تفريغ الأزمة من مضمونها	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	٦	%٨٥,٧
١٥	تفتيت الأزمة	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	٦	%٨٥,٧
١٦	تدمير الأزمة ذاتياً	✓	✓	×	×	✓	✓	✓	٥	%٧١,٤
١٧	الوفرة الوهمية	✓	✓	×	×	✓	✓	×	٤	%٥٧,١
١٨	إمتطاء وتحويل مسار الأزمة	✓	✓	×	×	✓	✓	×	٤	%٥٧,١

ولقد إرتضى الباحث بطرق التعامل مع الأزمات التي بلغت نسبتها أكثر من ٦٠% كما هو موضح فى جدول (٢)

تحديد طرق التعامل مع الأزمات لإستمارة تحليل البيانات (المحتوى):

قد توصل الباحث في ضوء المسح المرجعي الذي أجراه إلي (١٣) طريقة تم وضعها في إستمارة لاستطلاع رأي الخبراء مرفق (٢) في صورتها الأولى، ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور علي عدد (٩) من السادة الخبراء المتخصصين مرفق (١) وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٤/٨/١٥م إلى ٢٠٢٤/٨/٢٥م، وذلك بغرض:

- التعرف على مدي مناسبة و كفاية الطريقة للهدف الذي وضعت من أجله.
- الموافقة علي وجود الطريقة أو عدم وجودها.

كما يوضح جدول (٣) نسبة أراء الخبراء حول طرق التعامل مع الأزمات لأستمارة تحليل البيانات (المحتوى).

جدول (٣)

نسبة آراء الخبراء حول طرق التعامل مع الأزمات لإستمارة تحليل البيانات ن= ٩

م	الطريقة	مناسبة	غير مناسبة	النسبة المئوية
١	إنكار الأزمة	٩	–	١٠٠٪
٢	كبت الأزمة	٩	–	١٠٠٪
٣	بخس الأزمة	٤	٥	٤٤,٤٪
٤	تنفيس الأزمة	٤	٥	٤٤,٤٪
٥	تفريع الأزمة	٩	–	١٠٠٪
٦	عزل قوى الأزمة	٩	–	١٠٠٪
٧	إدارة الأزمة بأزمة	٧	٢	٧٧,٧٪
٨	إخماد الأزمة	٩	–	١٠٠٪
٩	إحتواء الأزمة	٩	–	١٠٠٪
١٠	تصعيد الأزمة	٩	–	١٠٠٪
١١	تفريغ الأزمة من مضمونها	٩	–	١٠٠٪
١٢	تفتيت الأزمة	٣	٦	٣٣,٣٪
١٣	تدمير الأزمة ذاتياً	٢	٧	٢٢,٢٪

يتضح من جدول (٣) نسبة آراء الخبراء حول طرق التعامل مع الأزمات لإستمارة تحليل البيانات، حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين علي مناسبة طريقة التعامل مع الأزمات وفقا لهذه النسبة، وقد إرتضي الباحث الطرق التي حصلت علي نسبة مئوية لا تقل عن ٧٠٪ من مجموع الآراء، وقد بلغ عدد الطرق التي ارتضاها الباحث (٩) طرق للتعامل مع الأزمة موضوع البحث.

أرشيف الصحف الرقمية القومية:

تم التوصل لأرشيف الصحف الرقمية القومية (صحيفة الجمهورية، صحيفة الأهرام، صحيفة أخبار اليوم) وذلك من خلال قسم الأرشيف على المواقع الإلكترونية لتلك الصحف وتم الإطلاع وتجميع كامل الأخبار في المدة من ١١ يوليو (قبل ١٥ يوم من بداية الأولمبياد) وحتى ٢٦ أغسطس (بعد ١٥ يوم من نهاية الأولمبياد) لعام ٢٠٢٤م، والمتعلقة بأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م (عينة البحث).

المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية مع الخبراء وذلك لتحديد الصورة النهائية للإستمارة وعينة البحث المتمثلة فى جميع النصوص والأحداث المرتبطة بالأزمة (قيد البحث) خلال الفترة ١١ يوليو (قبل ١٥ يوم من بداية الأولمبياد) وحتى ٢٦ أغسطس (بعد ١٥ يوم من نهاية

الأولمبياد) لعام ٢٠٢٤م وذلك لتحليلها ومعرفة مدى تطابق النصوص مع طرق التعامل مع الأزمات للوصول إلي أهداف البحث.

إستمارة تحليل البيانات:

حيث قام الباحث بتصميم إستمارة تحليل لجمع البيانات من الصحف القومية الرقمية **(الجمهورية، الأهرام، أخبار اليوم)** وأيضا تحتوي هذه الاستمارة على جميع طرق التعامل مع الأزمات التي بلغت نسبتها أكثر من ٧٠% كما هو موضح بجدول (٣) بحيث تكون الإستمارة مقسمة بطريقة تسلسلية مرتبة بالترتيب اليومي وفقاً لأعداد الصحف وعرض البيانات أمام طرق التعامل مع الأزمات. مرفق (٣)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بعمل دراسة إستطلاعية متمثلة فى النصوص من الصحف القومية الثلاثة **(الجمهورية، الأهرام، أخبار اليوم)** قيد البحث حيث بلغ قوامها (١٠) نصوص لكل صحيفة ليصبح مجموعة النصوص للدراسة الاستطلاعية ككل (٣٠) نص والإستعانة بعدد (٢) من الخبراء في هذا المجال لحساب ثبات إستمارة تحليل المضمون عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق Test & Retest وتحليل نفس النصوص مرة أخرى فى الفترة من ٢٠٢٤/٩/١م إلي ٢٠٢٤/٩/٥م، وذلك للتأكد مما يلي:

- التأكد من صلاحية استمارة تحليل البيانات وسهولتها.
- حساب المعاملات العلمية للإستمارة.

حساب المعاملات العلمية

حساب ثبات استمارة التحليل:

الثبات هو الإتفاق الكامل في النتائج بين باحثين مختلفين يقومون بتحليل نفس المضمون وبنفس أداة التحليل، أي أنه في حالة تحليل البيانات نفسها مرة أخرى بنفس أداة التطبيق الأولى فأنه يتم الحصول على نفس النتائج. (26)

ويتم حساب ثبات الإستمارة من خلال معادلة هولستي كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ت}{(ن١ + ن٢)}$$

حيث أن :

ت = عدد الحالات التي اتفق عليها المحللين.

ن١ = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم ١.

ن٢ = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم ٢.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ \times ٢٦}{(٣٠ + ٣٠)} = \frac{٥٢}{} = ٠,٨٧$$

فقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل (٠,٨٧) أيْ أن نسبة الإتفاق بين المحللين (٨٧%) وهي نسبة تؤكد على وضوح الإستمارة وصلاحيتها للتطبيق والتحليل.

صدق المحتوي :

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرتبطة، حيث تم عرض طرق التعامل مع الأزمات الناتجة من المسح المرجعي علي مجموعة الخبراء والبالغ عددهم (٩) خبراء والسابق الإشارة إلى أسمائهم بالمرفق رقم (١) حيث وافق جميع الخبراء على هذه الطرق الموجودة بداخل الاستمارة بنسبة عالية دون تعديل أو إضافة، بالإضافة إلى النصوص المنقولة كما هي من الصحف الرقمية القومية الثلاثة (عينة البحث).

الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات فحقق الصدق الذاتي معامل قدره (٠,٩٣) وهذا يعني أن الإستمارة بما إشتملت عليه من طرق التعامل مع الأزمات (قيد البحث) تتمتع بدرجة صدق عالية، وأصبحت الإستمارة جاهزة لتطبيق ما وضعت من أجله.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بالإستعانة بعدد (٧) من الخبراء في مجال إدارة الأزمات، والإدارة الرياضية، والصحافة بتحليل الاستمارة (أداة البحث) بواقع (٩٤) نص للصحف القومية الثلاثة (الجمهورية، الأهرام، أخبار اليوم) حيث بلغ عدد النصوص عدد (٢٩) نص للجمهورية، وعدد (٢٥) نص للأهرام، وعدد (٤٠) نص لأخبار اليوم، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٩/١٥م إلي ٢٠٢٤/١٠/١٠م.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتحليلها قد قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من الإجابة على التساؤلات بإستخدام **المعالجات الإحصائية الآتية:**

- التكرارات.
- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية.
- معادلة هولستي.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (٤)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية للصحف الرقمية القومية الثلاثة ن = ٩٤

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
١	كبت الأزمة	–	٦	٤	3	٥	١	٤	23	3.285	3.5	6
٢	إنكار الأزمة	٤	٣	٥	٥	٦	٤	٥	٣٢	4.571	4.8	5
٣	إحتواء الأزمة	٦	٨	٥	7	٧	٨	٧	48	6.857	7.3	4
٤	تصعيد الأزمة	٣٤	٣١	٣٠	٢٣	٢٤	٣٥	31	208	29.714	31.6	1
٥	تفريع الأزمة	١	٤	٦	٣	٢	١	٢	١٩	2.714	2.9	7
٦	إخماد الأزمة	٢٢	١٧	٢٠	٢٣	١٩	٢١	٢٢	١٤٤	20.571	21.9	3
٧	عزل قوى الأزمة	١	٤	٣	٣	٢	١	٢	١٦	2.285	2.4	8
٨	إدارة الأزمة بأزمة	–	٣	٢	٤	٢	١	3	15	2.142	2.2	9
٩	تفريغ الأزمة من مضمونها	٢٦	١٨	١٩	٢٣	٢٧	٢٢	١٨	١٥٣	21.857	23.3	2
المجموع		٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٦٥٨	٩٤	%١٠٠	–

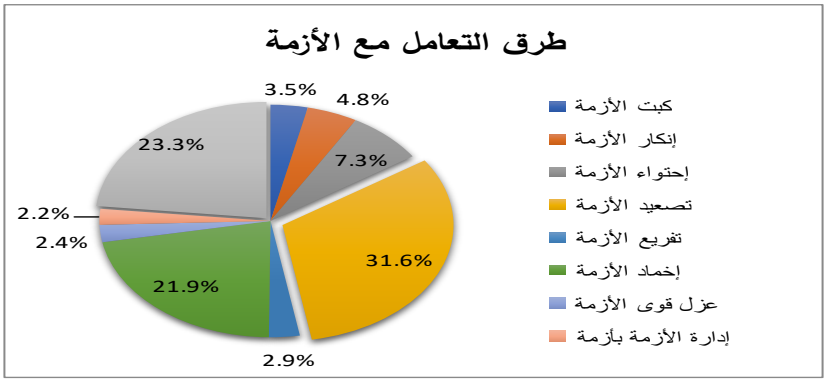

شكل (١)

يوضح النسبة المئوية لطرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء التكرارات للصحف الرقمية القومية الثلاثة

يتضح من جدول (٤) وشكل (١) أن النسبة المئوية لطرق التعامل مع الأزمات للصحف الرقمية القومية الثلاثة انحصرت ما بين (٣١,٦: ٢,٢%) وكانت أكثر الطرق تكرارا وأعلى في النسبة المئوية هي طريقة تصعيد الأزمة بنسبة (٣١,٦%) ثم يليها طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بنسبة (٢٣,٣%) وفي الترتيب الثالث كانت طريقة إخماد الأزمة بنسبة (٢١,٩%) وفي الترتيب الرابع كانت طريقة إحتواء الأزمة بنسبة (٧,٣%) وأتى في الترتيب الأخير طريقة إدارة الأزمة بأزمة بنسبة (٢,٢%).

جدول (٥)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية لصحيفة الجمهورية الرقمية ن= ٢٩

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
١	كبت الأزمة	–	٣	٢	١	٣	١	٢	١٢	١,٧١	%٥,٩١	٦
٢	إنكار الأزمة	–	٢	١	١	١	–	١	٦	٠,٨٦	%٢,٩٥	٨
٣	إحتواء الأزمة	٤	٤	٣	٣	٤	٥	٣	٢٦	٣,٧١	%١٢,٨٠	٣
٤	تصعيد الأزمة	١٢	١٠	١٠	٦	٨	١٢	٩	٦٧	٩,٥٧	%٣٣	١
٥	تفريغ الأزمة	١	٤	٣	٣	٢	١	٢	١٦	٢,٢٩	%٧,٨٨	٥
٦	إخماد الأزمة	٤	٣	٤	٥	٣	٣	٣	٢٥	٣,٥٧	%١٢,٣١	٤

تابع جدول (٥)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية لصحيفة الجمهورية الرقمية ن= ٢٩

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
٧	عزل قوى الأزمة	١	٢	١	٢	١	١	١	٩	١,٢٩	%٤,٤٣	٧
٨	إدارة الأزمة بأزمة	–	١	١	١	–	–	١	٤	٠,٥٧	%١,٩٧	٩
٩	تفريغ الأزمة من مضمونها	٧	–	٤	٧	٧	٦	٧	٣٨	٥,٤٣	%١٨,٧١	٢
المجموع		٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٠٣	٢٩	%١٠٠	–

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لطرق التعامل مع الأزمات لصحيفة الجمهورية الرقمية انحصرت ما بين (٣٣% : ١,٩٧%) وكانت أكثر الطرق تكرارا وأعلى في النسبة المئوية هي طريقة تصعيد الأزمة بنسبة (٣٣ %) ثم يليها طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بنسبة (١٨,٧١%) وفي الترتيب الثالث كانت طريقة إحتواء الأزمة بنسبة (١٢,٨٠%) وفي الترتيب الرابع كانت طريقة إخماد الأزمة بنسبة (١٢,٣١%) وأتى في الترتيب الأخير طريقة إدارة الأزمة بأزمة بنسبة (١,٩٧%).

جدول (٦)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية لصحيفة الأهرام الرقمية ن=٢٥

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
١	كبت الأزمة	–	٢	٢	١	٢	–	٢	٩	١,٢٩	%٠,٥١	٩
٢	إنكار الأزمة	٢	–	٢	٢	٣	١	٢	١٢	١,٧١	%٦,٨٥	٥
٣	إحتواء الأزمة	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٣	١٧	٢,٤٣	%٩,٧١	٤

تابع جدول (٦)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية لصحيفة الأهرام الرقمية ن=٢٥

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
٤	تصعيد الأزمة	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٢٦	٣,٧١	%١٤,٨٥	٣
٥	تفريع الأزمة	–	–	٢	–	–	–	–	٢	٠,٢٩	%١,١٤	٨
٦	إخماد الأزمة	١١	٧	١٠	٧	١٠	١٢	١١	٦٨	٩,٧١	%٣٨,٨٥	١
٧	عزل قوى الأزمة	–	١	١	١	–	–	١	٤	٠,٥٧	%٢,٢٨	٧
٨	إدارة الأزمة بأزمة	–	١	١	٢	١	١	–	٦	٠,٨٦	%٣,٤٢	٦
٩	تفريغ الأزمة من مضمونها	٦	٧	٢	٥	٣	٦	٢	٣١	٤,٤٣	%١٧,٧١	٢
المجموع		٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٧٥	٢٥	%١٠٠	–

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لطرق التعامل مع الأزمات لصحيفة الأهرام الرقمية إنحصرت ما بين (٣٨,٨٥%: ٠,٥١%) وكانت أكثر الطرق تكرارا وأعلى في النسبة المئوية هي طريقة إخماد الأزمة بنسبة (٣٨,٨٥%) ثم يليها طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بنسبة (١٧,٧١%) وفي الترتيب الثالث كانت طريقة تصعيد الأزمة من مضمونها بنسبة (١٤,٨٥%) وفي الترتيب الرابع كانت طريقة إحتواء الأزمة بنسبة (٩,٧١%) وأتى في الترتيب الأخير طريقة كبت الأزمة بنسبة (٠,٥١ %).

جدول (٧)

ترتيب طرق التعامل مع الأزمة قيد البحث في ضوء مجموع التكرارات والنسبة المئوية لصحيفة لصحيفة أخبار اليوم الرقمية ن=٤٠

م	طرق التعامل مع الأزمات	خبير١	خبير٢	خبير٣	خبير٤	خبير٥	خبير٦	خبير٧	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
١	كبت الأزمة	–	١	–	١	–	–	–	٢	٠,٢٨٥	%٠,٧١	٨
٢	إنكار الأزمة	٢	١	٢	٢	٢	٣	٢	١٤	٢,٠	%٥	٤
٣	إحتواء الأزمة	–	١	–	١	١	١	١	٥	٠,٧١٤	%١,٧٨	٥
٤	تصعيد الأزمة	١٨	١٧	١٧	١٣	١٢	٢٠	١٨	١١٥	١٦,٤٢٨	%٤١,١	١
٥	تفريع الأزمة	–	–	١	–	–	–	–	١	٠,١٤٢	%٠,٣٦	٩
٦	إخماد الأزمة	٧	٧	٦	١١	٦	٦	٨	٥١	٧,٢٨٥	%١٨,٢	٣
٧	عزل قوى الأزمة	–	١	١	–	١	–	–	٣	٠,٤٢٨	%١,٠٧	٧
٨	إدارة الأزمة بأزمة	–	١	–	١	١	–	٢	٥	٠,٧١٤	%١,٧٨	٦
٩	تفريغ الأزمة من مضمونها	١٣	١١	١٣	١١	١٧	١٠	٩	٨٤	١٢,٠	%٣٠	٢
المجموع		٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٠	%١٠٠	–

يتضح من جدول (٧) أن النسبة المئوية لطرق التعامل مع الأزمات لصحيفة أخبار اليوم الرقمية انحصرت ما بين (٤١,١%: ٠,٣٦%) وكانت أكثر الطرق تكرارا وأعلى في النسبة المئوية هي طريقة تصعيد الأزمة من مضمونها بنسبة (٤١,١%) ثم يليها طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بنسبة (٣٠%) وفي الترتيب الثالث كانت طريقة إخماد الأزمة بنسبة (١٨,٢%) وفي الترتيب الرابع كانت طريقة إنكار الأزمة بنسبة (٥%) وأتى في الترتيب الأخير طريقة تفريع الأزمة بنسبة (٠,٣٦%).

جدول (٨)

أكثر الصحف إهتماماً بتناول الأحداث المرتبطة بالأزمة قيد البحث في ضوء النصوص الصحفية للصحف الرقمية الثلاثة ن= ٩٤

م	الصحف	النصوص	النسبة المئوية	الترتيب
١	صحيفة الجمهورية الرقمية	٢٩	%٣٠,٨٥	٢
٢	صحيفة الأهرام الرقمية	٢٥	%٢٦,٦٠	٣
٣	صحيفة أخبار اليوم الرقمية	٤٠	%٤٢,٥٥	١
المجموع		٩٤	% ١٠٠	–

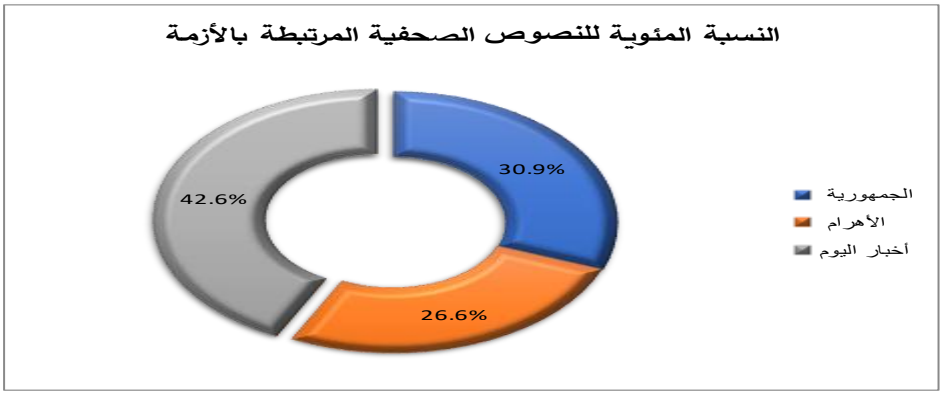

شكل (٢)

يوضح النسبة المئوية للنصوص الصحفية التي تناولت الأحداث المرتبطة بالأزمة

يتضح من جدول (٨) وشكل (٢) أن النسبة المئوية للنصوص الصحفية التي تناولت الأحداث المرتبطة بالأزمة قيد البحث انحصرت ما بين (٤٢,٦ :٢٦,٦%) وكان الترتيب الأعلى لصحيفة أخبار اليوم الرقمية بنسبة ٤٢,٥٥% ثم يليها صحيفة الجمهورية الرقمية بنسبة ٣٠,٨٥%، وفي الترتيب الثالث والأخير كانت صحيفة الأهرام الرقمية بنسبة ٢٦,٦٠%.

مناقشة النتائج:

التساؤل الأول : ما هي الطريقة التي إستخدمتها الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) في معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م ؟

بالنظر إلي جدول رقم (٤)، وشكل رقم (١) نجد أن الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) لم تستخدم في معالجتها للأزمة (قيد البحث) طريقة واحدة بل تفاوتت مابين الطرق المذكورة بالإستمارة (أداة البحث) حيث جاءت طريقة تصعيد الأزمة بأعلى نسبة مئوية بلغت (٣١,٦%)، يليها في الترتيب الثاني طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بنسبة مئوية بلغت

(٢٣,٣%)، ثم طريقة إخماد الأزمة بنسبة مئوية بلغت (٢١,٩%)، ثم طريقة إحتواء الأزمة بنسبة مئوية بلغت (٧,٣%)، وجاءت كلا من (طريقة إنكار الأزمة– طريقة كبت الأزمة– طريقة تفريع الأزمة– طريقة عزل قوى الأزمة– طريقة إدارة الأزمة بأزمة) بنسب أقل من (٥,٠%).

وبالنظر إلى جدول رقم (٥)، نجد أن صحيفة الجمهورية الرقمية (عينة البحث) جاءت فيها طريقة تصعيد الأزمة بأعلى نسبة مئوية بلغت (٣٣ %)، وبالنظر إلي جدول رقم (٧)، نجد أن صحيفة أخبار اليوم الرقمية (عينة البحث) جاءت فيها طريقة تصعيد الأزمة بأعلى نسبة مئوية بلغت (٤١,١%).

فيعزي الباحث ذلك إلى أن كل من جريدة الجمهورية الرقمية وجريدة أخبار اليوم الرقمية يميلوا إلى إستخدام تغطية تحفز التهويل وإثارة الرأي العام، وتعد طريقة تصعيد الأزمة من أنجح الطرق غير التقليدية المستخدمة للتعامل مع الأزمات خصوصاً غير واضحة المعالم.

حيث يوضح **رجب عبد الحميد ٢٠١٠م (١٣)** أنه من الطرق الغير التقليدية في التعامل مع الأزمات طريقة تصعيد الأزمة، وتستخدم عندما تكون الأزمة غير واضحة المعالم وعندما يكون هناك تكتل عند مرحلة تكوين الأزمة فيتعمد المتعامل مع الموقف، إلى تصعيد الأزمة لفك هذا التكتل وتقليل ضغط الأزمة.

كما نجد أن طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها تأتي في المرتبة الثانية لكلاً من جريدة الجمهورية الرقمية (قيد البحث)، بنسبة مئوية (١٨,٧١%) وجريدة أخبار اليوم الرقمية (قيد البحث)، بنسبة مئوية (٣٠%) وجريدة الأهرام الرقمية (قيد البحث)، بنسبة مئوية (١٧,٧١%) ويعزي الباحث ذلك إلى أنها من أنجح الطرق غير التقليدية المستخدمة للتعامل مع الأزمات.

فيذكر **رجب عبد الحميد ٢٠١٠م (١٣) أن** لكل أزمة مضمون معين قد يكون (إجتماعياً أو دينياً أو إقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً أو إدارياً وغيرها)، ولذلك يجب إفقاد الأزمة لهويتها ومضمونها وبالتالي فقدان قوة الضغط لدى القوى الأزموية ومن طرقها الشائعة هي:

- التحالفات المؤقتة.
- الاعتراف الجزئي بالأزمة ثم إنكارها.
- تزعم الضغط الأزموي ثم توجيهه بعيداً عن الهدف الأصلي.

فيذكر **أشرف السعيد ٢٠١٣م (١٤)** غالباً ما تكون هناك مظاهر أو شواهد تشير إلى إحتمال حدوث أزمة، وعلى الجهاز الإداري أن يدرس تلك المظاهر أو الشواهد التي تهدد المنظمة، وهذا الأمر أشبه بجبل الجليد المختفي تحت الماء حيث لا يمكن رؤية إلا قمة الجبل والتي تعبر عن بعض الأسباب والشواهد ولكن باقي الجبل الجليدي يختفي تحت الماء يعبر عن

نتائج سلبية وأحداث متوالية ومتغيرات غير معروفة المصير قادمة في الحاضر أو المستقبل، وهناك أسباب عدة لنشوء الأزمة ونذكر منها التالي :

- سوء الفهم.
- سوء التقدير.
- سوء الإدراك.
- الأزمات المتعمدة.
- الإدارة العشوائية.
- تعارض الأهداف.

وبالنظر إلي جدول رقم (٦)، نجد أن صحيفة الأهرام الرقمية (عينة البحث) قد جاءت طريقة إخماد الأزمة بأعلى نسبة مئوية بلغت (٣٨,٨٥%)، ويعزي الباحث ذلك إلى أن صحيفة الأهرام مالت إلى عرض ردود المسئولين عن الأحداث المتداولة عن أزمة البعثة المصرية بأولمبياد باريس وإستخدام هذا النوع من طرق حل الأزمات يقصد تدميرها.

ويذكر **محسن الخضيري (١٥)** أنه من الطرق التقليدية في التعامل مع الأزمات إخماد الأزمة، وهي طريقة بالغة العنف تقوم على الصدام العلني العنيف مع قوى التيار الأزموي بهدف تأجيل الإعلان عن حدوث الأزمة بغض النظر عن المشاعر والقيم الإنسانية.

وللأشكال الصحفية أهمية كبرى في معالجة القضايا والأزمات الرياضية تتمثل في شرح وتفسير الأخبار الرياضية والتعليق بما يوضح أبعادها المختلفة، وطرح الحلول والمقترحات المناسبة لمواجهة الأزمات الرياضية، والتعبير عن آراء الكتاب والمتخصصين تجاه الأزمات الرياضية، وتكوين الرأي العام الرياضي والتأثير على إتجاهاته إزاء الأزمات الرياضية، والكشف عن التطورات المتوقعة لمستقبل الأزمة، وشرح وتفسير الأخبار والأحداث المرتبطة بالأزمة ومناقشة وإحاطة جميع جوانبها، وتدعيم قدرة الجماهير الرياضية على إدراك ما يجرى حولهم من أحداث واتاحة الفرصة لمشاركتهم وإبداء الرأي، وتنمية معارف الجماهير الرياضية حول أسباب الأزمة وما يتعلق بها من قضايا تجعلهم قادرين على أصدار الأحكام وتقدير هذه الأزمات، وتقديم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الأزمات الرياضية مما يثير الإهتمام لمعرفة التفاصيل عن هذه الأزمة، والتصوير الحي للوقائع والأحداث ذات الصلة بالأزمات الرياضية.

فيتضح الدور الفعال والكبير للإعلام ووسائله المختلفة عند حدوث أزمة، خاصة وأن الإعلام له تأثير كبير وواضح في المجتمع بصفة عامة وعند حدوث الأزمات بصفة خاصة فللإعلام مهمة مزدوجة تتمثل في التالي:

جانب إخباري :

يتم عن طريق متابعة أخبار الأزمة والتعريف بنتائج مواجهتها، ومحاولات التصدي لها وتحجيمها ومدى التطور أو مدى النجاح في حلها، ويتم ذلك من خلال نقل المعلومات إلى جمهور الأزمة بأمانة وسرعة ومصداقية وإحاطتهم بما يحدث فعلاً على أرض الواقع الأزموي.

جانب توجيهي :

وهو أخطر وأهم الجوانب في العملية الإعلامية فمتخذ القرار في الكيان الإداري يكون في حاجة إلى دعم وتأييد من كافة القوى المحيطة والمتصلة بالأزمة وكذا بعلاجها سواء لتأثير مصالحهم بها أو لأن استمرارها قد يؤثر على مصالحهم، وتنمية الإدراك بخطورة وأبعاد الأزمة تتكون لدى أفراد المجتمع قناعة معينة تدفعهم إلى القيام بسلوك معين.

ويذكر **السيد بهنسي حسن ٢٠٠٠م** (٢٤) في نتائج دراسته بوجود تأثيرات معرفية وسلوكية ووجدانية ملحوظة ومتنوعة نتيجة إعتماد الجمهور على الإعلام وخاصة الرقمي في أوقات الأزمات.

ونتج عن دراسة **محمد عبد المحسن أحمد ٢٠١٢م** (١٦) أن الصحافة الرياضية وخاصة الرقمية منها ذات تأثير على اتجاهات الرأى العام الرياضى نحو الأزمة، وتعد الصحافة الرقمية واحدة من أهم المؤثرات على اتخاذ القرار عند حدوث الأزمات حيث لديها بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية على اتخاذ القرار الأمر الذى يتطلب ضرورة وضعها فى الاعتبار والحرص فى التعامل مع الصحفيين بصفة خاصة والأعلام بصفة عامة عند حدوث الأزمات.

كما تتفق نتيجة هذا مع دراسة **إبراهيم السيد الطلخاوي ٢٠١٣م** (١) فقد جاءت فئة تصعيد الأزمة وإثارة الجماهير في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%) بإجماع من الصحف عينة الدراسة، فقد إستخدمت المعالجة المثيرة في معالجتها للأزمة قيد الدراسة، واستخدمت الصحف القومية استراتيجية الإعتراف بالأزمة ولكن بتناول يسمى بالتعتيم الإعلامي الجزئي للأزمة.(مرحلة ما قبل الأزمة).

كما تتفق مع دراسة **أحمد محمد عبدالفتاح ٢٠١٩م (٢٥)** فيذكر أنه لم تستخدم الصحف في معالجتها للأزمة طريقة واحدة بل تفاوتت مابين الطرق المختلفة حيث جاءت طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بأعلى نسبة مئوية بلغت (٢٨,٢ %)، يليها في الترتيب الثاني طريقة تصعيد الأزمة بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٠ %)، وهذا ما تم التوصل إليه خلال الدراسة حيث كانت طريقة تصعيد الأزمة وطريقة تفريغ الأزمة من مضمونها أعلى في النسبة المئوية من الطرق التي إستخدمتها الصحف الرقمية.

ويرى الباحث أن الصحافة المصرية (عينة البحث) كانت على قدر كبير من المسئولية وتأدية واجبها الإخباري والتوجيهي بمقدار ما تمثله ملكيتها وإنتمائها، فقد استخدمت المعالجة المتكاملة وهي المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة مثل (مواقف الأطراف المعنية، الأسباب، السياق، التطورات، الآفاق،....) وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة التي تحترم موضوعها ومتلقيها.

فنتيجة التحليل لمعالجة الصحافة الرقمية المصرية للأزمة (قيد البحث) جاءت فيها طريقة تصعيد الأزمة في المرتبة الأولى يليها طريقة تفريغ الأزمة من مضمونها في المرتبة الثانية، حيث من خلال العرض السابق يتضح أن الأزمة كانت غير واضحة المعالم خصوصاً مع بداية سفر البعثة المصرية ومع بداية المسابقات وفي ظل إخفاق اللاعبين من تحقيق مراكز متقدمة مما أثار حيرة الرأي العام في ضوء تصريحات بعض المسئولين الغير مدروسة وكذلك التكلفة المالية للبعثة وعدد البعثة الغير مسبوق في تاريخ البعثات المصرية وعددهم ١٦٤ فرد، ومن الطبيعي مع قرب إنتهاء السباقات وردود المسئولين بالأدلة على الأحداث المتداولة فإتجهت المعالجة الصحفية نحو تفريغ الأزمة من مضمونها حيت تحمل الأزمة في طياتها أكثر من مضمون.

وهذا ما يجيب عن التساؤل الأول القائل: ما هي الطريقة التي إستخدمتها الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) في معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م؟

التساؤل الثاني: ما مدى إهتمام الصحافة الرقمية المصرية (عينة البحث) بعرض الأحداث المرتبطة بأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م؟

بالنظر إلي جدول رقم (٨)، وشكل رقم (٢) يتضح أكثر الصحف إهتماماً بتناول الأحداث المرتبطة بالأزمة (قيد البحث) في ضوء النصوص الصحفية فيما بينهما أن الترتيب الأول كان من نصيب صحيفة أخبار اليوم الرقمي بـ(٤٠) نص، ويليها صحيفة الجمهورية الرقمية بـ(٢٩) نص، وفي الترتيب الأخير كانت صحيفة الأهرام الرقمية بـ(٢٥) نص.

فيعزو الباحث ذلك الإهتمام إلى نشاط كل صحيفة ومحاولتها بالإهتمام بهذه الأزمة وعرضها بالصفحات الرقمية الرياضية والنصوص داخل هذه الصحف، فلا يستطيع الجمهور الحصول على رؤية كاملة واضحة حول الأزمة، إذ قامت كل صحيفة بتغطية ومعالجة الأزمة استنادًا لما يخدم مصالحها.

وتزداد أهمية وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الرقمية بصفة خاصة ويقع على عاتقها دور كبير وقت الأزمات، لما لها من قدرات هائلة في التأثير على سلوكيات الجمهور ولما لها من مسئولية مجتمعية في توعية الجمهور وإرشاده، ومن مهامها الأساسية هو تغطية السلبيات والإيجابيات والتهديدات والفرص، وتُشكل طريقة نقل الأخبار مواقف الجماهير وتؤثر في الرأي العام.

ولقد أصبحت الصحافة الرقمية تصب تركيزها على الأحداث المثيرة على اعتبار أن هذه النوعية من الأخبار تثير فضول القارىء وتشد انتباهه؛ حيث إن تغطية الأزمات هي المكون

الرئيسي للصحافة، فكلما زادت الإثارة زادت نسبة المشاهدة، وبالتبعية زاد الإقبال عليها؛ مما سبب عسرًا للفهم وارتباكًا في المشهد الإعلامي.

وهذا يتفق مع **مرفت زكريا (٢٠٢٠)** (١٩) حيث تذكر أن وسائل الإعلام الالكترونية هي أول ما يلجأ إليه الجمهور من أجل معرفة المزيد من المعلومات حول حادث أو أزمة حيث أنها توفر معلومات بمصادر ومحتويات متنوعة بالإضافة إلى إمكانية التفاعل مع نشر المعلومات وتبادل الآراء مع الآخرين

ويشير **سامح كمال عبدالقادر ٢٠١٦م** (٢٣) بأن من أهداف الصحافة الرقمية الأخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكماً على الموضوعات العامة، والتوجيه والارشاد للأفراد، والعمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن، والتغطية الكاملة للأحداث الرياضية المحلية والدولية، والاهتمام بنشر الرأي والرأي الآخر في مختلف القضايا والمعلومات، والتعليق على الأنباء الرياضية، وتوضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية، وأخيراً توعية وتثقيف الجماهير رياضياً.

ونتج عن دراسة **مروان محمد صالح ٢٠٠٥م** (٢١) ضرورة إهتمام الصحافة بتقديم الأخبار وتغطية موضوعات وأحداث الرياضة للجميع.

كما توضح **عهود العسيري (٢٠٢٢)** (٣) أهمية وسائل الإعلام الإلكترونية تكمن في التخفيف من حدة الأزمات بتزويد الجمهور بالحقائق للحد من إنتشار الشائعات وتنوير الأفراد بما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح، لكن أحيانا يكون تأثير الإعلام في الأزمات سلبياً، بدل أن يوضح الحقائق وينشر الوعي ويوصل الأخبار يكون ممر للشائعات ومصدر للمغالطات خاصة في الوقت الحالي الذي تصدرت فيها وسائل الإعلام الرقمية بمختلف أشكالها المشهد الإعلامي وأصبحت هي الوسائل الأكثر قربا للجمهور.

ويذكر **محسن كشكول ٢٠٢٠** (٢٠) أن علم إدارة الأزمات والكوارث يؤكد على ضرورة تحقيق المدخل التكاملي والرؤية الشاملة في معالجة الأزمات والكوارث والتي تتأسس على تعاون كامل وتفاعل كل العلوم ذات العلاقة بالأزمة وما تطرحه من تحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية معنوية و رمزية وإعلاميه وثقافية، أصبح الإعلام واحداً بقى من العلوم ذات الأهمية البالغة في إدارة الأزمات والكوارث.

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أن إهتمام الصحف فيما بينها في عرض الأزمة والأحداث المرتبطة بها متفاوت فمنهم من تناول أكثر ومنهم من تناول أقل ولكن يبقى لنا الموضوعية ودور الصحافة في نقل أسباب وظروف والأحداث المرتبطة بالأزمة، وبما أن الفترات

الإنتقالية تؤثر فى العلاقة بين المواطنين والحكومة ووسائل الإعلام؛ مما يفسح المجال أمامها لظهور إتجاهات جديدة للصحافة، فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الطريقة التي عالجت وتناولت بها الصحافة الأزمة (قيد البحث)، وخاصة في بيئة تمر بكثير من التحديات والتغيرات السياسة والاقتصادية والاجتماعية في تلك الفترة التي حدثت بها الأزمة وأسباب نشوءها وميلادها ومراحل تكوينها.

كما إهتمت الدراسة أيضا بمدى إهتمام الصحف بتناول الأزمة والأحداث المرتبطة بها وتغطيتها كاملة بكل حيادية، وبالرغم من إختلاف إهتمام الصحف بتناول الأزمة إلا أنها توصلت وأتقنت إحدى وظائفها وهي التغطية والتفسير ونقل الأحداث.

وهذا ما يجيب عن التساؤل الثاني القائل : ما مدى إهتمام الصحافة المصرية بعرض الأحداث المرتبطة بأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤م ؟

الإستنتاجات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائى وتحقيقاً لأهداف البحث وإجابة على تساؤلاته وفى حدود عينة البحث وإجراءاته توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

- الصحافة المصرية (عينة البحث) لم تعتمد على طريقة محددة أثناء معالجتها لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤م، ولكن استخدمت في الدرجة الأولى الطرق الغير تقليدية في التعامل مع الأزمات وجاءت طريقة تصعيد الأزمة بأعلى تكرار، وأعلى نسبة مئوية.
- أظهرت النتائج أن أكثر الطرق الغير تقليدية تكرارا وأعلى في النسبة المئوية هي طريقة تصعيد الأزمة بنسبة (٣١,٦%)
- أظهرت النتائج أن النسبة المئوية لطريقة تفريغ الأزمة من مضمونها بلغت (٢٣,٣%).
- أظهرت النتائج أن النسبة المئوية لطريقة إخماد الأزمة بلغت (٢١,٩%).
- كانت الطرق الأعلى تكراراً أثناء معالجة الصحافة المصرية لأزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م طريقة تصعيد الأزمة، تفريغ الأزمة من مضمونها، إخماد الأزمة.
- جاءت صحيفة أخبار اليوم الرقمية في مقدمة الصحف (عينة البحث) اهتماماً بمعالجة أزمة البعثة المصرية بدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤م والأحداث المرتبطة بها في ضوء النصوص الصحفية، وجاءت في الترتيب الأول بعدد (٤٠) نص وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٥٥%).

- إستخدمت صحيفة الجمهورية الرقمية وصحيفة أخبار اليوم الرقمية مزيجاً من الطرق غير التقليدية لإدارة الأزمات وجاءت طريقة تصعيد الأزمة في المقام الأول لدى الصحيفتين كما جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة الأهرام الرقمية وإستخدام تلك الطرقة كان لسببين، أولهما: أن الثلاث صحف الرقمية يميلوا إلى إستخدام تغطية تحفز التهويل وإثارة الرأي العام لزيادة التشويق وجذب الإنتباه، السبب الثاني: أن طريقة تصعيد الأزمة من أنجح الطرق غير التقليدية المستخدمة للتعامل مع الأزمات غير واضحة المعالم بغرض إثارتها وفض إختناقها لتتكشف معالمها ويسهل التعامل معها.
- تقوم الصحافة بإستقصاء وجمع المعلومات من المصادر القريبة وذات العلاقة بالأزمة لتلبية رغبات الجماهير حول تفاصيل ومغريات الأحداث.
- اعتمدت الدراسة الراهنة على أسلوب تحليل المضمون بهدف التعرف على دور الصحف الإلكترونية
- قدمت الصحف الإلكترونية أنواع متعددة من الأشكال الإخبارية وركزت على ثلاث طرق رئيسية من طرق إدارة الأزمات وهي طريقة تصعيد الأزمة وطريقة تفريغ الأزمة من مضمونها وطريقة إخماد الأزمة حيث جاءت الثلاث طرق بأعلى نسبة مئوية مقارنة بباقي طرق إدارة الأزمات.
- لم تركز الصحف الإلكترونية على نشر الوعي وإنما ركزت على عرض الموضوعات الإخبارية عامة بما فيها الأزمات المتعلقة بالبعثة المصرية بأولمبياد باريس م٢٠٢٤.

التوصيات:

- ضرورة إستقلالية الصحافة القومية عن السلطة الحاكمة حتى تستطيع النقد وإبراز أوجه القصور، على أن تكون مملوكة للدولة لكن بإستقلالية المجلس الأعلى للصحافة.
- يجب تأهيل الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية على كيفية معالجة الإعلام والصحافة للأزمات الرياضية.
- ضرورة إهتمام الباحثين بمجال معالجة الإعلام للأزمات الرياضية وإكمال مسيرة هذا العمل.
- الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في الصحف الرقمية وحثهم على المشاركة لكتابة المقالات التي تبرز الرأي والحلول المطروحة للتغلب على المشكلات والأزمات الرياضية.
- ضرورة تحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى مماثلة وهنا تفسح الصحافة الإلكترونية المجال أمام توضيح الحقائق سواء من مواد إيضاحية مفسرة أو من تحليلات وآراء للخبراء وكذلك موقف المسئولين وصانعي القرار إتجاه الأزمة وإحتواء آثارها

- يجب أن يتخطى الدور الإعلامي للصحافة الإلكترونية مرحلة تفسير الأزمة لتقدم الصحافة الرقمية للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة وتوضيح كيفية إخماد الأزمة والتخفيف من تداعياتها.
- إمداد الجماهير بما تم الحصول عليه من معلومات بعد تفسيرها وتنقيحها فهي تعد أولى مراحل المعالجة الصحفية حيث تم فيها توضيح الموقف عن الأزمة ومعرفة كافة التفاصيل وتداعيات الأزمة وفي أي مرحلة وصلت لها.
- إدارة القضايا التي تثيرها الأزمات الرياضية وذلك من خلال مراقبة الرياضة المصرية والبحث في الأفكار السائدة والاتجاهات المتعلقة بالمشكلات التي تنبئ بوقوع الأزمة وتجميع المعلومات عن القضايا التي يحتمل أن تسبب مشكلات أو أزمات والعمل على تطوير استراتيجية اتصال تهدف لمنع حدوث الأزمة.
- التخطيط لمنع الأزمة من خلال وضع خطة وقائية لمنع الأزمة ومناقشة أبعاد المشكلات التي تؤدي إلى احتمال وقوع الأزمات والتنبيه إليها.
- ضرورة إدارة الأزمة عن طريق التغطية المستمرة لأحداث الأزمة والعمل على تخفيف تداعياتها.
- عدم الإكتفاء بنقل الوقائع حول الأزمة بل مراعاة الدقة في كافة المعلومات وتقديم الصورة صحيحة التي تحقق المعالجة السليمة للأزمات.
- إعداد الكوادر التدريبية المؤهلة عن طريق توظيف المهارات لأصحاب القدرات الإبداعية والمتخصصين في هذا المجال وإتاحة فرص التدريب المستمر لكيفية التعامل مع الأزمات ومعالجتها إعلاميا والاستراتيجية الإعلامية التي يجب للمؤسسة اتباعها حسب طبيعة الأزمة
- ضرورة الاعتراف بأهمية وسائل الإعلام في إدارة الأزمة وإنشاء وحدات تكون مهمتها الإشراف على تطبيق أساليب واستراتيجيات التعامل مع الأزمات لتحقيق المعالجة الناجحة
- ضرورة اهتمام الباحثين بالأزمات الرياضية حيث تعد الأزمات شكل من أشكال العصر الحديث وذلك نظرا لقلة الدراسات في هذا النوع من الموضوعات
- ضرورة مساهمة محرر الصحف الإلكترونية بدور أكثر فاعلية وإيجابية في تقديم الحقائق ومناقشتها عن طريق المتخصصين في هذا المجال
- الاستعانة بالخبرة والخصصين في الصحف الإلكترونية وحثهم على المشاركة لكتابة المقالات التي تبرز الرأي والحلول المطروحة للتغلب على الأزمات الرياضية

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١. **ابراهيم السعيد حسين الطلخاوي:** استراتيجية الصحافة الرياضية المصرية في معالجة بعض الأزمات الرياضية، ٢٠١٣م.
٢. **رضا عبدالواجد أمين:** الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٣. **عهود محمد أحمد عسيري :** المعالجة الصحفية للأزمات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨١، ٢٠٢٢م.
٤. **سليمان صالح:** أخلاقيات الإعلام، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الكويت، ٢٠١٤م
٥. **ثريا السنوسي:** هل تقوم قيامة الصحافة الورقية بهذه السرعة، بحث منشور في المؤتمر السنوي الذي تنظمه الجمعية التونسية للإنترنت حول التقنيات الحديثة ومجتمع الإتصال، ٢٠٠٨.
٦. **حسين رضا محمد اللواتي :** المضامين الإقتصادية في الصحافة اليومية العمانية، دراسة في الخصائص والتحديات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة السلطان قابوس، عمان، ٢٠٠٩م.
٧. **علي كنعان:** الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٣.
٨. **محمد حسن عبدالعزيز:** لغة الصحافة المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
٩. **بسام مشابقة :** مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
١٠. **سماح جمال محمد:** معالجة الصحافة المصرية والصحافة الأمريكية للأزمات الدولية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
١١. **محمد رشاد الحملاوي:** إدارة الأزمات تجارب محلية وعالمية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
١٢. **حسن مكاوي:** الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٣. **رجب عبدالحميد:** استراتيجية التعامل مع الأزمات والكوارث، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠١٠م.
١٤. **أشرف السعيد أحمد:** تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، القاهرة ٢٠١٣م.
١٥. **محسن أحمد الخضيري:** إدارة الأزمات، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩٥م.
١٦. **محمد عبدالمحسن أحمد:** المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها بإتخاذ القرار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية،لاجامعة أسيوط، ٢٠١٢م.

١٧. **هيثم بهجت أبو المجد:** تأثير الصحافة الإلكترونية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية، ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.

١٨. **إبراهيم السعيد غنيم حسين:** استراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية، ماجستير، جامعة بنها، ٢٠١٣م.

١٩. **مرفت زكريا:** أزمات متفاقمة، كورونا والتصعيد بين إيران ودول المنطقة، مجلة آفاق العدد ٥٤، ٢٠٢٠م.

٢٠. **محسن عبود كشكول:** المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل، بيت الحكمة، ٢٠٢٠م.

٢١. **قدري علي عبدالمجيد:** دور الإتصال في إدارة الأزمات "دراسة حالة على حادث الأقصر الارهابي عام ١٩٩٧، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

٢٢. **مروان محمد صالح** : منظومة للصحافة لتنمية المعرفة بالرياضة للجميع لدي القراء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

٢٣. **سامح كمال عبدالقادر:** الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ٢٠١٢م.

٢٤. **السيد بهنسي حسن:** مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٥. **أحمد محمد عبدالفتاح:** المعالجة الصحفية لأزمة غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بنها، ٢٠١٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

26. Roger D.Wimmer, Joseph R.dominick : Mass media research An introduction, third edition, california, was worth the publishing company,2000.

ثالثاً: مراجع الشبكة العنكبوتية:

27. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9